

لسان العرب

(جث) الجَثُّ القَطْعُ وقيل قَطْعُ الشيء من أَصله وقيل انتزاعُ الشجر من أَصله والاجْتِثَاثُ أَوْحَى منه يقال جَثَّ جُثَّتُهُ واجْتِثَّتْ جُثَّتُهُ فانجَثَّ ابن سيدة جَثَّه يَجْثُّهُ جَثًّا واجْتِثَّتْهُ فانجَثَّ واجْتِثَّتْ شجرة مُجْتِثَّةٌ ليس لها أَصل في الأَرْض وفي التنزيل العزيز في الشجرة الخبيثة اجْتِثَّتْ من فَوْقِ الأَرْض ما لها من قَرَارٍ فُسِّرَتْ بِأَنها المُنْتَزَعَةُ الْمُقْتَلَعَةُ قال الزجاج أَي اسْتَوْصَلَتْ من فوق الأَرْض ومعنى اجْتِثَّتْ الشيءُ في اللغة أُخِذَتْ جُثَّتُهُ بِكمالها وجَثَّه قَلَعَهُ واجْتِثَّتْهُ اقْتَلَعَهُ وفي حديث أَبي هريرة قال رجل للنبي A فما نُرَى هذه الكَمْأَةُ إِلَّا الشجرة التي اجْتِثَّتْ من فوق الأَرْض ؟ فقال بل هي من المَنِّ اجْتِثَّتْ قُطِرَتْ والمُجْتِثَّتُ ضَرْبٌ من العروض على التشبيه بذلك كَأَنه اجْتِثَّتْ من الخفيف أَي قُطِع وقال أَبو إِسْحَق سمي مُجْتِثًّا لِأَنكَ اجْتِثَّتَتْ أَصْلَ الجُزءِ الثالث وهو « مف » فوقع ابتداء البيت من « عولات مُسَّ » الأَصمعي صِغارُ النخلِ أَوَّلَ ما يُقْلَعُ منها شيء من أُمِّه فهو الجَثِيثُ والوَدْيُ والهَرَاءُ والفَسِيلُ أَبو عمرو الجَثِيثَةُ النخلة التي كانت نَوَاةً فَحْفِرَ لها وَحُفِّمَتْ بِجُرِّ ثُومَتِها وقد جُثَّتْ جَثًّا أَبو الخطاب الجَثِيثَةُ ما تَسَاقَطَ من أَصُولِ النخلِ الجوهري والجَثِيثُ من النخلِ الفَسِيلُ والجَثِيثَةُ الفسيلة ولا تَزَالُ جَثِيثَةً حَتَّى تُطْعَمَ ثم هي نخلة ابن سيدة والجَثِيثُ أَوَّلُ ما يُقْلَعُ من الفَسِيلِ من أُمِّه واحْدَتْهُ جَثِيثَةً قال أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا أَوْ يَسْتَوِي جَثِيثُهَا وَجَعَلُهَا الْبَعْلُ من النخل ما اكْتَفَى بماء السماء والجَعْلُ ما نالته اليَدُ من النخل وقال أَبو حنيفة الجَثِيثُ ما غُرِسَ من فِرَاحِ النَّخْلِ ولم يُغْرَسْ من النَّوَى الجوهري المَجَثَّةُ والمَجَثَاثُ حديدة يُقْلَعُ بها الفسيل ابن سيدة المَجَثُّ والمَجَثَاثُ ما جُثَّ به الجَثِيثُ والجَثِيثُ ما يَسْقُطُ من العنب في أَصُولِ الكرم والجُثَّةُ شَخْصُ الْإِنْسَانِ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا وقيل جُثَّةٌ الْإِنْسَانُ شَخْصُهُ مُتَّكِئًا أَوْ مُضْطَجِعًا وقيل لا يقال له جُثَّةٌ إِلَّا أَن يكون قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا فَأَمَّا الْقَائِمُ فَلَا يُقَالُ جُثَّتُهُ إِنَّمَا يُقَالُ قِمَّتُهُ وقيل لا يقال جُثَّةٌ إِلَّا أَن يكون على سَرَجٍ أَوْ رَحْلٍ مُعْتَمِلًا حكاها ابن دريد عن أَبي الخطاب الأَخْفَشُ قال وهذا شيء لم يسمع من غيره وجمعها جُثَثٌ وأَجَثَاثُ الأَخيرة على طَرَحِ الزائد كَأَنه جمعُ جُثٍّ أَشَدُّ ابن الأَعرابي فَأَصْبَحَتْ مُلَاقِيَةً أَجَثَاثًا قال وقد يجوز أَن يكون أَجَثَاثُ جمعَ جُثَثٍ الذي هو جمعُ جُثَّةٍ فيكون على هذا جمعُ جمعٍ وفي حديث أَنَسِ

اللهمَّ جافِ الأرضَ عن جُثَّتَيْهِ أَيْ جَسَدَيْهِ والجُثُّ ما أَشرف من الأرضِ فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص مثل الأكمة الصغيرة قال وأَوْفَى على جُثٍّ وَلِلَّيْلِ طُرَّةٌ على الأُفُقِ لم يَهْتِكْ جَوَانِبُهَا الفَجْرُ والجَثُّ خِرُّشاءُ العسل وهو ما كان عليها من فراخها أو أَجْنَحَتِهَا ابن الأعرابي جَثُّ المُشْتَارُ إِذَا أَخَذَ الْعَسَلُ بِجَثِّهِ وَمَحَارِينِهِ وهو ما مات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر المُشْتَارَ تَدَلَّى بِحَبَالِهِ لِلْعَسَلِ فَمَا بَرَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ لَدَى الثَّوْلِ يَنْدُفِي جَثَّهَا وَيَوْؤُمُهَا يصف مُشْتَارَ عسل رَبَطَهُ أَصْحَابُهُ بِالْأَسْبَابِ وَهِيَ الْحَبَالُ وَدَلَّوْهُ مِنْ أَعْلَى الْجِبَلِ إِلَى مَوْضِعِ خَلَايَا النحل وقوله يَوْؤُمُهَا أَيْ يُدْخِنُ عَلَيْهَا بِالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامُ الدَّخَانُ وَالثَّوْلُ جماعة النحل الجوهري الجَثُّ بِالْفَتْحِ الشَّمْعُ .

(* قوله « الجث بالفتح الشمع إلخ » بعد تصريح الجوهري بالفتح فلا يعول على مقتضى عبارة القاموس انه بالضم وقوله والجث غلاف التمرة بضم الجيم اتفاقاً غير أن في القاموس غلاف التمرة المثلثة والذي في اللسان كالمحكم التمرة بالمثلثة الفوقية) ويقال هو كلُّ قَذَى خَالَطَ الْعَسَلَ مِنْ أَجْنَحَةِ النَّحْلِ وَأَبْدَانِهَا وَالْجُثُّ غِلَافُ التَّمْرَةِ وَجَثُّ الْجَرَادِ مَيِّتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَسَائِيُّ جُثَّتَ الرَّجُلُ جَأْثًا وَجُثَّتْ جَثًّا فَهُوَ مَجْثُوثٌ وَمَجْثُوثٌ إِذَا فَزِعَ وَخَافَ وَفِي حَدِيثٍ بَدَأَ الْوَحْيُ فَزَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ فَجُثَّتَتْ مِنْهُ أَيْ فَزَعْتُ مِنْهُ وَخِفْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلِعْتُ مِنْ مَكَانِي مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى اجْثُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَقَالَ الْحَرَبِيُّ أَرَادَ جُثَّتَتْ فَجَعَلَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ ثَاءً وَقَدْ تَقَدَّسَ وَتَجَثَّجَتْ الشَّعْرُ كَثُرَ وَشَعَرَ جَثْجَاثٌ وَجُثْجَاثٌ وَالْجَثْجَاثُ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ رَبِيعِيٌّ إِذَا أَحْسَسَ بِالصَّيْفِ وَلَّى وَجَفَّ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْجَثْجَاثُ مِنْ أَحْرَارِ الشَّجَرِ وَهُوَ أَخْضَرُ يَنْبِتُ بِالْقَيْظِ لَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ كَأَنَّهَا زَهْرَةُ عَرَفَجَةٍ طَيِّبَةُ الرِّيحِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةٌ الذَّرَى يُمِجُّ الذَّيْجُ النَّدَى جَثْجَاثُهَا وَعَرَارُهَا بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ طَارِقًا وَقَدِّ أَوْقَدْتَ بِالْمَجْمَرِ اللَّادُنَّ نَارُهَا وَاحْدَتُهُ جَثْجَاثَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتِ جَثْجَاثِ الْجَثْجَاثُ شَجَرٌ أَصْفَرُ مُرٌّ طَيِّبُ الرِّيحِ تَسْتَطِيبُهُ الْعَرَبُ وَتَكْثُرُ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهَا وَجَثْجَتِ الْبَعِيرُ أَكَلَ الْجَثْجَاثَ وَبَعِيرُ جُثْجَاثٍ أَيْ ضَخْمٌ وَشَعَرَ جُثْجَاثٌ بِالضَّمِّ وَنَبَتِ جُثْجَاثُ أَيْ مُلْتَفٌّ